ورقة تحليلية

إيران والصراع في جنوب القوقاز: هل انتهت حقبة الحياد؟

حسن أحمديان*

11 أكتوبر/ تشرين الأول 2021

Tel: +974-44663454
jcforstudies@aljazeera.net
studies.aljazeera.net

مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES

"فاتحو خيبر" مناورات أجرتها إيران بالقرب من حدودها مع أذربيجان(الأناضول)

مقدمة

لم تبتعد منطقة جنوب القوقاز يومًا عن حسابات الأمن والاستراتيجية الإيرانيتين، إلا أن العام المنصرم أتى باستحقاقات لم تعهدها إيران في تلك المنطقة منذ أكثر من عقدين. فمنذ أن خاضت أذربيجان حرب تحرير قرةباغ -المنطقة المتنازع عليها التي بقيت تحت احتلال أرمينيا لما يقارب ثلاثة عقود- ظهرت بوادر تشير إلى تغييرات لا تتوقف عند إعادة رسم الحدود بين الدولتين بل تتعداها لتأتي بثقل الجيوبوليتيك بتوازناته الإقليمية والدولية لتعيد إنتاج توازنات تدفع باتجاهها بعض دول المنطقة ويقف أمامها بعضها الآخر. بقيت إيران تعتبر قرةباغ إقليمًا أذريًّا محتلًّا رغم حيادها المعلن في الصراع بين الدولتين. وعند بدء الحرب الأخيرة في خريف 2020 أبقت إيران على الحياد الرسمي رغم قولها بأذرية الأراضي موضع الخلاف -وهو ما امتعضت منه يرفان واعتبره البعض موقفًا لا يتماشى وحيادها-. تضمَّنت الوثيقة الواضعة لأوزار الحرب الأذرية-الأرمينية بندًا ينص على ربط الأراضي الأذرية الرئيسية بإقليم نخجوان -الإقليم المفصول عن أرض أذربيجان الرئيسية والمجاور لإيران وأرمينيا-. ومع بدء شكوى إيران من التضييق الأذري على الشاحنات الإيرانية المتوجهة لأرمينيا في الأشهر الأخيرة، بدت بوادر أزمة جديدة تطفو على سطح المياه العكرة للحرب الأخيرة والوثيقة آنفة الذكر. فما أبعاد الأزمة الأخيرة؟ وهل نحن إزاء إعادة تموضع إقليمي في القوقاز الجنوبي؟ نحاول في هذه الورقة الإجابة عن تلك الأسئلة وبيان الموقف الإيراني حيالها.

صراع متجدد

عندما وضعت الحروب الروسية-الإيرانية في القرن الثامن عشر أوزارها، أفاق الإيرانيون على معاهدتين ما زال ذكرهما يُثقل قلوبهم. ففي معاهدتي كلستان (1813) وتركمانتشاي (1828)، تنازلت إيران القاجارية عن المزيد من أراضيها أمام القوة الروسية الصاعدة. ومن أهمها تلك الواقعة إلى الشمال من نهر أرس -أي منطقة جنوب القوقاز-. بسيطرة روسيا على القوقاز ودخول إيران مراحل عصيبة في تاريخها الحديث من تدخلات وحروب واحتلالات وانقلابات، جرى ترسيخ الحدود التي طالما اعتبرها الإيرانيون

حدودًا مفروضة وجب تغييرها عند الإمكان. ورغم رؤية البعض تحلُّل الاتحاد السوفيتي فرصة لإعادة أراضي جنوب القوقاز لإيران، إلا أن طهران آثرت دعم الحكومات المحلية في تلك المنطقة لتصبح دولًا مستقلة. وبدعمها تلك الدول ووقوفها موقف الحياد الفعَّال في الصراعات فيما بينها، زادت حظوة ومكانة طهران لدى تلك الدول وأصبحت إيران شريكًا اقتصاديًّا وسياسيًّا قريبًا للغريمين الرئيسيين في تلك المنطقة، أذربيجان وأرمينيا. وكان حيادها الفعال كفيلًا بثني الدولتين عن معاداتها أو الاقتراب من أعدائها.

والحياد الفعَّال بالنسبة لطهران هو عبارة عن عدم المبادرة في التدخل ضد طرف بعينه في جنوب القوقاز مع محاولة الحفاظ على التوازن قائمًا بين دوله لمنع التدحرج نحو الأزمات الأوسع في حال محاولة إحداهما الإخلال بالتوازن القائم، وهي السياسة التي أنتجت مواقف تبدو متباينة لكنها تحمل الحفاظ على التوازن ومنع احتدام الحرب في صميمها كمحور رئيسي. ففي الحرب الأولى بين الدولتين في بداية التسعينات، ونظرًا لقوة أرمينيا العسكرية أمام أذربيجان، ارتأت إيران دعم الأخيرة لإعادة التوازن بين الدولتين مع الحفاظ على الحياد الرسمي، أي عدم التدخل المباشر، كما قامت بتنشيط دبلوماسيتها لوقف الحرب. وكانت طهران تهدف لوقف إطلاق النار كخطوة أولى للخوض في مفاوضات تأتي بالسلام بين الدولتين. بذلك، ورغم اعتبارها التقدم الأرميني على كاراباخ احتلالًا، إلا أنها قامت بجهود حثيثة لوقف إطلاق النار رغم احتفاظ أرمينيا بالإقليم المحتل.

أبقت إيران على الموقف ذاته حتى حرب العام 2020 بين الدولتين، ولم تتغير الأولويات الإيرانية من ضرورة الإبقاء على التوازن وإخماد فتيل الحرب، لكن ظهرت في الأعوام الأخيرة بوادر تغيير إقليمية أتت على الحسابات الإيرانية وأنتجت تغييرًا في السلوك والخطاب. فقد أعلنت إيران أن قرقباغ أذرية ويجب إعادتها للسيادة الأذرية عبر الوسائل السلمية. ورغم استيائها من شنّ أذربيجان الحرب بغية تحقيق ذلك، إلا أنها وبشكل عام لم تكن لتعارض الخطوة الأذرية نظرًا لعدم تجاوب أرمينيا مع المطالب الأذرية المتمثلة بحل الخلاف عبر الوسائل السلمية طيلة أكثر من عقدين من الزمن. والموقف ذلك لم يكن بعيدًا عن السياق المألوف. إلا أن انتهاء الحرب بالطريقة التي حصلت، أتت بمضاعفات لم يُخْفِ الإيرانيون امتعاضهم منها ومحاولتهم الحد من إسقاطاتها على أمنهم وعلاقاتهم الإقليمية، كما على الموازنة الإقليمية. فالقول بوصل الأرض الأذرية بإقليم نخجوان عبر شريط يمتد على الحدود الأرمينية-الإيرانية، يعني فيما يعنيه سيطرة أذربيجان على الحدود بين الدولتين وجعل علاقتهما التجارية والاقتصادية تحت تأثير الإرادة الأذرية.

ومن بوادر التصلب الأذري -حسب الرؤية الإيرانية- قيامها بقطع الطريق التجاري قوريس-قابان أمام الشاحنات الإيرانية ومطالبتها بدفع ضرائب لقاء المرور بل وسجنها لبعض سائقيها لمقاومتهم دفع الضريبة؛ وهو ما أثار الأزمة الحالية بين الدولتين. كما قامت السلطات الأذرية بإغلاق حُسينية الإيرانيين في باكو بحجة منع انتشار فيروس كورونا -وهو ما يعني إغلاقها مكتب تمثيل المرشد الأعلى الإيراني وذلك بشكل غير مباشر. كما تصاعدت اللهجة الرسمية ضد طهران وهو ما أتى بردود إيرانية تعدَّت المألوف من الكلام الدبلوماسي في بعض الجوانب. فقد أشار المرشد الأعلى الإيراني مثلًا، وفي تحذير مبطن، إلى سياسات أذربيجان قائلًا: "من حفر بئرًا لأخيه وقع فيها»(1).

تهديدات وديناميات جديدة

كان بالمقدور وضع إطار إقليمي يحد من سلبيات قضية الحدود إن لم تكن ثمة تشعبات لتلك القضية يتخوف الاستراتيجي الإيراني من إسقاطاتها على أمن بلاده القومي وثقلها الإقليمي. فقد اتضح بعد حرب العام المنصرم أن للبُعد الإقليمي وقعًا أكبر من ذي قبل على موازنة وحسابات دول جنوب القوقاز. فثمة اتجاهان لا تخطئهما الأعين الإيرانية المترقبة لتلك المنطقة عن كثب: زيادة التغلغل الإسرائيلي عبر البوابة الأمنية والعسكرية وزيادة الدور التركي المنافس لإيران.

العدو الأول على الحدود: بدأ تطور العلاقات الإسرائيلية-الأذرية منذ أعوام(2)، إلا أن مستوى الحضور الأمني والعسكري لإسرائيل في المرحلة الجديدة وصل لحدود يرى فيها الاستراتيجي الإيراني تهديدًا مباشرًا ومستمرًّا. وبينما كانت أذربيجان تؤكد سابقًا منع استخدام أراضيها ضد إيران(3)، يرى البعض أن تطور علاقاتها بإسرائيل أتى نتيجة للحرب الأخيرة إذ أدى استخدام السلاح الإسرائيلي لتفوق أذري تريد باكو تعزيزه وتثبيته للحفاظ على الموازنة الإقليمية الناتجة عن تلك الحرب. وأيًّا كانت الدوافع الأذرية، تهتم إيران بالدوافع الإسرائيلية بشكل أكبر.

الرئيس الأذري يداعب طائرة إسرائيلية من طراز هاروب خلال زيارة إلى مدينة جبرائيل بالقرب من الحدود الإيرانية
(المصدر: الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية الأذرية)

تبحث تل أبيب عن تقريب المعركة بينها وبين طهران إلى الحدود الإيرانية بعد أن قلَّص حضور "محور المقاومة" وحلفاء إيران على حدود إسرائيل من أهمية الردع النووي. بالتالي، انتقلت إسرائيل منذ أعوام إلى محاولة موازنة سياسة "الاقتراب" و"التطويق" عبر الاقتراب من التراب الإيراني و"تطويق إيران"، كما يرى البعض(4). ومن أوجه الموازنة الإسرائيلية كانت اتفاقيات التطبيع مع بعض دول مجلس التعاون. أما الاقتراب الأمني والعسكري من الحدود الإيرانية عبر أذربيجان فهو مكسبٌ لا يضاهيه التطبيع مع العرب، حتى الآن على الأقل؛ إذ يعطيها ذلك إمكانية الرصد واستخدام الأرض والسماء بشكل مباشر ضد طهران. لذلك يرى بعض الإيرانيين أن الحدود الأذرية أصبحت اليوم أخطر بوابة للعمل الإسرائيلي ضد إيران(5). فقد سبق أن استخدمت مثلًا الأراضي الأذرية للإعداد لاغتيال علماء إيران النوويين(6). ولم تعد تطمينات الرئيس الأذري بعدم وجود عساكر إسرائيليين على أراضي أذربيجان تجدي نفعًا وهو يقف إلى جانب معدات عسكرية إسرائيلية ويستعرضها علنًا(7).

التنافس الاستراتيجي مع تركيا: لم يكن لتركيا موضع قدم مؤثر في جنوب القوقاز حتى الماضي القريب. فالجغرافيا الوحيدة التي قرَّبتها من قضايا تلك المنطقة هي منطقة أرارات المحاذية لإقليم نخجوان الأذري بحدودٍ لا تتعدى بضعة كيلومترات، وهي أراضٍ

قايضتها إيران بمنطقة أقل أهمية على الحدود لقاء التعاون التركي ضد التحرك الكردي إبَّان حكم رضا شاه في إيران. بوقوع الحرب الأخيرة، ظهرت تركيا بدعمها العسكري والسياسي لأذربيجان كلاعب مؤثر في الصراع وذلك ضد الاستراتيجية الإيرانية المركِّزة على إبقاء التوازن قائمًا في تلك المنطقة. ولدعمها المستمر لباكو وعدم اكتراثها بالتوازن بين جارتي إيران، بدأت إيران ترى في الموقف التركي ما يخلُّ بواقع مرتبط بشكل مباشر بأمن إيران القومي كما تراه طهران. ذلك بالإضافة لتعزيزها الموقف الأذري الفوقي حيال تقديم الحلول السلمية للخلاف بينها وبين أرمينيا، ما يعني بقاء الجمر مشتعلًا تحت رماد الواقع المفروض في جنوب القوقاز.

بالإضافة للتهديد الإسرائيلي والتحدي التركي بإطار وثقل متجدد، ثمة ديناميات مستحدثة لها وقع على الوضع الحالي ومستقبل الموازنة في جنوب القوقاز. فالعداء الروسي-الجورجي على خلفية دعم روسيا استقلال جمهوريتي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا قرَّب جورجيا من تركيا وأذربيجان وهو ما قد يعني إكمالًا لحصار أرمينيا بعد قطع حدودها مع إيران، وهو ما تريد أذربيجان فرضه عبر المضايقات الجديدة. كما أنه يعني إمكانية منع وصل خطوط إيران التجارية بأوروبا دون المرور بأذربيجان أو تركيا. لذلك، يمكن مشاهدة الحذر الأرميني في التعاطي مع اللغة الاستعلائية للرئيس الأذري أو التهديدات التركية. أما روسيا، التي تشترك مع إيران في هدف الإبقاء على التوازن في جنوب القوقاز، فهي لا تُبدي قلقًا من الهم الإيراني الأول، الحضور الإسرائيلي في تلك المنطقة. هذا، بينما تواجه مبادرة 3+3 المطروحة من قبل روسيا علامات استفهام حول إمكانيتها إدارة الأزمة. فلا تُبدي جورجيا حماسًا للجلوس مع الروس على طاولة واحدة. ولا تبدو أذربيجان المدعومة تركيًّا وإسرائيليًّا في وارد تقديم تنازلات بغية إنهاء العداء والدخول في سلم مع جارتها. أما روسيا وإيران، فتجتمعان على إعادة الموازنة وتفترقان في المقاربات والرؤى الإقليمية.

الضرورات في النقاشات الإيرانية

إزاء الواقع الجديد والتهديد الإسرائيلي والتحديات الأخرى، تشتد سخونة النقاشات الإيرانية المفسِّرة للتطورات، من جهة، والباحثة عن حلول لها، من جهة أخرى. ورغم اتساع دائرة النقاش لتشمل التاريخي والجغرافي والسياسي، إلا أن الجانب الاستراتيجي حاز النصيب الأكبر من نقاشات الدوائر الاستراتيجية في إيران. ورغم أن السياق العام لتلك النقاشات لا يبتعد عن الحديث السابق عن ضرورة الحفاظ على التوازن في جنوب القوقاز وإعادة الإستقرار لها، فقد طُرحت أيضًا محاور جديدة تُبدي التغيير في رؤية طهران والذي يعكس الواقع الجديد والمعقد في منطقة جنوب القوقاز كما تفهما إيران.

ضرورة إظهار القوة: كضرورة لمنع انجرار أذربيجان خلف تحالفات مجابهة لإيران، يرى البعض في إظهار القوة أداةً مؤثرة ورادعة. وبينما ينتقد البعض الآخر تلك الرؤية باعتبارها كفيلة بدفع أذربيجان في أحضان أعداء ومنافسي طهران الإقليميين، يرى أصحابها أن تقارب أذربيجان من هؤلاء اللاعبين أمر واقع ويجب البناء عليه في إظهار القوة بدل إنكاره والتريث، وهو ما سيزيد من تصلب موقف باكو وكلفة الردع المتأخر لها. بهذا يدفع هؤلاء نحو ضرورة إظهار القوة (power projection) كأساس للحد من تهديدات الخلل الذي أصاب موازنة جنوب القوقاز وأتى بلاعبين غير مكترثين بتلك الموازنة للقيام بأدوار قد تأتي على أمنها واستقرارها. وإذ يشكك المنتقدون بحدود إظهار القوة وإمكانية الانتقال منها إلى استخدام القوة، يعتبر دعاة إظهار القوة أن الاستخدام المحدود للقوة عند الضرورة جزء من إظهارها -كحادث إسقاط المسيرة الأميركية غلوبال هاوك أو قصف قاعدة عين الأسد مثلًا-. بمعنى آخر، يمكن الاستخدام المحدود للقوة إن ثبت عدم اكتراث باكو بإظهارها فقط. وتذهب رؤى أقلية إلى ضرورة بناء قاعدة عسكرية في جنوب أرمينيا في ذات السياق(8)، وهو ما يخرج عن التقاليد العسكرية للجمهورية الإسلامية. إلا أن إظهار القوة يبدو هدفًا يجرى العمل به دون الانجرار خلف أطروحات متطرفة وهو ما بدا واضحًا من خلال مناورة "فاتحو خيبر" على مقربة من حدود إيران وأذربيجان(9).

مقاومة القيود وتحييدها: للوقوف أمام أية سابقة قد تأتي بمزيد من المفروض على العلاقات الإيرانية-الأرمينية وامتداداتها في أوروبا بالنسبة لإيران وما وراء إيران بالنسبة لأرمينيا، يجب -حسب النقاشات- مقاومة المستجد من مضايقات أذرية للتجارة والعمل الاقتصادي الإيراني مع أرمينيا ومنعها من وضع قواعد جديدة في المنطقة تحد من حرية العمل الإيراني في تلك المنطقة. وإذ ترى أقلية أن وضع القواعد الجديدة حق سيادي لأذربيجان إن أخذنا إعلان انتهاء الحرب بعين الاعتبار، يرى الطرف الآخر -وهو الأكثرية كما يبدو- أن القبول بأية قاعدة وُضعت دون أخذ مصالح الأطراف الأخرى -ومنها إيران- محمل الجد سيفتح الباب لتغييرات قد تأتي في المرحلة المقبلة ليس على المصلحة الإيرانية فقط بل وعلى أمنها القومي. ومن هنا، تجب مقاومة أي قيود جديدة وتحييد الجانب المرتبط بإيران من القواعد الجديدة التي يُراد فرضها كأمر واقع.

التحرك في إطار جماعي: للحد من الإسقاطات السلبية للواقع المستجد ولموجهة الأحادية في إطار يعارضها شكلًا ومضمونًا، يرى البعض أنه من الضروري نسج تفاهمات تأتي بالرؤى المشتركة كإطار أكثر فعالية وأمضى أثرًا. وبينما يشكك البعض الآخر بمدى إمكانية المشاركة مع الأطراف الإقليمية أو الدولية لعدم تطابق أهدافها وأولوياتها مع أهداف وأولويات إيران، يرى مؤيدوها أن اختلاف الرؤية لا يعني اختلافًا حول أجزائها وأنه يجب البحث عن المحاور المشتركة للتحرك الجماعي كالاتفاق مع روسيا حول إعادة الموازنة والحد من السلبيات الأمنية للواقع المستجد في جنوب القوقاز مثلًا. وكانت الأزمة الأخيرة أخذت حيزًا كبيرًا من مفاوضات وزير الخارجية الإيراني في موسكو ومفاوضات مساعده للأمور السياسة مع أنقرة.

منع التدحرج نحو الحرب: ثمة نقاش محذِّر من إمكانية التدحرج الإقليمي نحو الحرب إما بشكل نيابي أو مباشر. فمثلًا ثمة اتجاه يرى أن الدول الأجنبية تريد توريط إيران وتركيا في حرب استنزاف جديدة في جنوب القوقاز وأنه يجب تفاديها بأي شكل من الأشكال. كما تحاول إيران منع انزلاق أطراف الصراع الرئيسية -أرمينيا وأذربيجان- إلى الحرب لأسباب يجتمع فيها الأمن والاقتصاد وحسابات الجيوبوليتيك. ويحذِّر دبلوماسي إيراني سابق من التدحرج نحو حرب إقليمية كالحالة السورية(10).

بشكل عام، تركز النقاشات الإيرانية على محورين يجمعان تحتهما مجموعة من النقاط التي تلخص الرؤية العامة لطهران: أولًا: ضرورة الحد من الإسقاطات الأمنية للأزمة على أمن إيران القومي. وثانيًا: ضرورة إبقاء العلاقات مع أطراف النزاع ولعب دور الموازن إن تطلَّب الأمر ذلك في المستقبل.

خلاصة

تصاعد التوتر في جنوب القوقاز على خلفية خطوات أذربيجان للسيطرة العملية على الحدود بين إيران وأرمينيا. ترفض إيران ذلك وتتعاطى مع الواقع المستجد من زاوية ضرورة الحفاظ على التوازن في جنوب القوقاز، إلا أن أذربيجان المنتصرة في حرب خريف 2020 والمسنودة تركيًّا والمسلَّحة إسرائيليًّا، كما يرى الإيرانيون، لا تعير التوازن السابق أهمية وتبحث عن تثبيت وضع مختلف تقع فيه حياة أرمينيا الاقتصادية -وعلاقاتها بإيران- رهن الإرادة الأذرية؛ وهو ما ترفضه طهران بشكل لا لبس فيه. ولأن المستحدث يحمل في طياته أبعادًا إقليمية تأتي بتهديدات جديدة، تحاول إيران الحد من سلبية الإسقاطات الأمنية عليها عبر إدارة الأزمة وعدم التدحرج نحو الصراع. ترى إيران في الحضور والدور الإسرائيليَيْن المتصاعديْن تهديدًا مباشرًا ضد أمنها القومي، كما ترى في الدور التركي المتزايد تحديًا يجب التعاطي معه عبر الحوار وتكثيف الدبلوماسية. وفي خضم الديناميات المستمرة في جنوب القوقاز، ثمة نقاش ساخن في إيران حول حيثيات تلك التطورات والسبل المثلى للتعاطي معها. وتتسع تلك الأطروحات لتشمل ضرورة إظهار القوة لردع أذربيجان من الدخول في أحلاف ضد إيران من جهة ومقاومة وتحييد القيود التي تحاول باكو فرضها على العلاقات الإيرانية-الأرمينية من جهة أخرى. كما يركز الإيرانيون في تلك النقاشات على أهمية التحرك في إطار دولي جماعي مع الدول التي تشاطرهم الأولويات وذلك مع إيلائهم منع التدحرج نحو الصراعات في المنطقة أهمية قصوى نظرًا لإمكانية استغلال أعداء إيران وتركيا وروسيا لأزمات جنوب القوقاز والإيقاع بتلك الدول في حروب استنزاف لا تُحمد عقباها.

*__حسن أحمديان__، باحث وأستاذ جامعي إيراني، متخصص في العلوم السياسية.

مراجع

1) «مراسم مشترک دانش آموختگی دانشجویان دانشگاه های افسري نیروهاي مسلح» (حفل التخرج المشترك لطلاب الجامعات العسكرية للقوات المسلحة)، موقع Khamenei.ir، 11 مهر 1400. (تاريخ الدخول: 7 أكتوبر/تشرين الأول 2021):
https://bit.ly/3oJOFXX

2) «جمهوری آذربایجان و اسرائیل همکاری های مشترک را گسترش می دهند» (جمهورية أذربيجان وإسرائيل توسّعان التعاون المشترك)، *وكالة أنباء تسنيم*، 3 مرداد 1398. (تاريخ الدخول: 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021):
https://bit.ly/3Fu3Kmx

3) «وزير دفاع أذربيجان: به هيچ قدرتي اجازه حمله به إيران از خاک أذربيجان را نمي دهيم» (وزير الدفاع أذربيجان: لن نسمح لأي قوة باستهداف إيران من تراب أذربيجان)، *وكالة أنباء مهر*، 26 فروردين 1393، (تاريخ الدخول: 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021):
https://bit.ly/3Bpkmcu

4) Alex Vatanka, “Azerbaijan and Israel’s Encirclement of Iran,” *Middle East Institute*, October 5, 2021:
https://bit.ly/3AsbDoO

5) «اسرائیل و جمهوری آذربایجان، «جدی ترین» تهدید مشترک علیه امنیت ایران» (إسرائيل وجمهورية أذربيجان التهديد المشترك "الأكثر جدية" ضد أمن إيران)، *موقع ديبلماسي إيراني*، 17 مهر 1400. (تاريخ الدخول: 9 أكتوبر/تشرين الأول 2021):
https://bit.ly/3uWZ6Zl

6) «افشاي جزئيات روابط أذربيجان و إسرائيل عليه إيران» (فضح تفاصيل علاقات أذربيجان وإسرائيل ضد إيران)، موقع مشرق، 24 آذر 1398. (تاريخ الدخول: 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021):
https://bit.ly/3oOAtgo

7) Zulfugar Agayev and Golnar Motevalli, “Iran, Israel and the Rising Tensions in the Caucasus,” *Bloomberg*, October 7, 2021:
https://bloom.bg/3my61Es

8) «جمهوری اسلامی مشابه عراق و سوریه باید در ارمنستان و قفقاز جنوبی حضور نظامی پیدا کند» (يجب أن تحضر الجمهورية الإسلامية عسكريًّا في أرمينيا وجنوب القوقاز كحضورها في العراق وسوريا)، موقع ديبلماسي إيراني، 14 مهر 1400. (تاريخ الدخول: 10 أكتوبر/تشرين الأول 2021):https://bit.ly/3oPggak

9) «مانور فاتحان خیبر هوشمندانه و بیانگر آمادگي نیروهاي مسلح بود» (كان استعراض فاتحي خيبر استعراضًا ذكيًّا ومعبّرًا عن جهوزية القوات المسلحة)، وكالة أنباء إرنا الرسمية، 13 مهر 1400. (تاريخ الدخول: 10 أكتوبر/تشرين الأول 2021): https://bit.ly/3lpwQeK

10) صادق ملكي «جنگ نیابتي سوریه نباید در قفقاز تکرار شود» (يجب أن لا تتكرر الحرب بالوكالة السورية في القوقاز)، *موقع ديبلماسي إيراني*، 14 مهر 1400 (تاريخ الدخول: 9 أكتوبر/تشرين الأول 2021): https://bit.ly/3v1KesK
.

انتهى